

تاج العروس من جواهر القاموس

ومُلْكُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ زَلْزَلَتْ ... وَرَیْدَانِ إِذْ یَحْرُرُ ثُنَاهُ
بِالْمَعَابِدِ ویقال : ذَهَبُوا عَبَّادِ وَعَبَّادِیدَ وتقول : أَمَا بنو فلانِ فقد
تَبَدَّ دُوا وَتَعَبَّدُوا . قال الجوهری : العَبَّادِیدُ والعَبَّادِیدُ بلا واحدٍ من
لَفْظِهِمَا قاله سیبویه وعليه الْأَكْثَرُ ولذا قالوا : إِنَّ النَّسَبَ إلیهم :
عَبَّادِیدِیَّ وَعَبَّادِیدِیَّ وهم الْفِرَقُ من الناسِ وَالْخِیْلُ الذَّاهِبُونَ فی كُلِّ
وَجْهٍ وَالْقِیَاسُ یَقْتَضِی أَنْ یكونَ واحدُهما على فَعَّولٍ أَوْ فِعَّیلٍ أَوْ فِعْلالٍ .
وَالْعَبَّادِیدُ الْأَکَامُ عن الصَّاعِغَانِیِّ . وَالْعَبَّادِیدُ : الطَّرِيقُ الْبَعِیدَةُ
الْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ . وقیل : لَا یُتَّكَلَّمُ بها فی الإقبالِ إِلَّا نَسَمًا فی
التَّفَرُّقِ وَالذَّهَابِ . وَالْعَبَّادِیدُ : ع نقله الصاغاني . ویقال : مَرَّ
رَاكِبًا عَبَّادِیدَهُ أَيْ مَذْرُوعَهُ نقله الصاغاني . وَعَبَّادُودُ : دَقُورُبُ
الْقُدُوسِ ما بین الرَّمْلَةِ وَنَابِلُسَ مَوْقُوفُ على الْحَرَمَیْنِ الشَّارِیفَیْنِ
وَسَكَنَتَهُ بنور زید وعابدُ : جَیْلُ : وقیل : مَوْضِعُ . وقیل : صُقْعُ بِمِصرَ . وعابدُ
بن عبد الله بن عمر بن مخزومِ الْقُرَشِیِّ ومن وَلَدِهِ : عبد الله ابن السَّائِبِ بن أبي
السَّائِبِ صَیْفِیَّ ابن عابدِ الصَّحَابِیِّ الْقُرَشِیِّ الْمَخْزُومِیِّ الْقَارِئُ الْمِکِیُّ
قَرَأَ علیه مُجَاهِدُ وابنُ کَثِیرٍ . وعبد الله بن الْمُؤَسَّیْبِ بن عابدِ أَبُو عبد الرحمن وقیل
أَبُو السَّائِبِ وَالْمَحْدَثُ الْعَابِدِیَّانِ الْمَخْزُومِیَّانِ . وَالْعَبَّادُ بِالْکسر کذا قاله
ابن دریدٍ وَغَیْرُهُ وَکذا وَجَدَ بَخَطَّ الْأَزْهَرِیَّ . وقال ابن بَرِّی ! وَالصَّاعِغَانِیُّ :
الْفَتْحُ غَلَطٌ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِیِّ فی ذلکَ وَتَبَعَ فیهِ غَیْرُهُ وَهم قومٌ من قبائل شَتَّى من
بطون العرب اجْتَمَعُوا على دین النِّصْرَانِیَّةِ فَأَنفَوْا أَنْ یَتَسَمَّوْا بِالْعَبَّادِ
وقالوا : نحن الْعَبَّادُ . وَالنَّسَبُ إلیهِ : عَبَّادِیَّ کَأَنَّهُ صَارِیَّ زَلُّوا
بِالْحِیرَةِ وَمِنْهُمْ عَدِیُّ بن زیدِ الْعَبَّادِیَّ من بني امرئ القیس بن زید مناة جاهلی
من أهل الحیره یُکْنِی أَبَا عُمَیر وَجَدُّهُ أَيْ یُوبُ أَوْ وَلُّ من تَسَمَّی أَيْ یُوبُ من
العربِ کما سبقت الإشارةُ إلیهِ فی الموحدة . وقال شیخنا : قال أحمد بن أبي یعقوب :
إِنَّمَا سُمِّی نَصَارَى الْحِیرَةِ الْعَبَّادَ لِأَنَّهُ وَفَدَ على کَنْدُودٍ مِنْهُ خَمْسَةٌ فَقَالَ لِلْأَوَّلِ :
ما اسمُکَ ؟ قال : عبدُ المسیحِ وقال للثانی : ما اسمُکَ ؟ قال : عبدُ یالَیْلَ . وقال
لِلثالثِ : ما اسمُکَ ؟ قال عبدُ عَمْرُو . وقال للرابع : ما اسمُکَ ؟ قال : عبدُ یاسُوعَ .
وقال للخامسِ : ما اسمُکَ ؟ قال : عبدُ الله . فقال : أَنْتُمْ عَبَّادُ کُلِّکُمْ . فَسُمُّوا

عِبَادًا . وقال الليثُ : أَعْبَدَ نَبي فلانُ فلاناً أي مَلَأَ كَنَدِي إِيَّاهُ قال الأزهرِيُّ : والمعروف عند أهل اللغة : أَعْبَدْتُ فلاناً أي اسْتَعْبَدْتُه . قال : ولستُ أَزْكِرُ جَوَازَ ما قاله اللَّيْثُ إنَّ صَحَّ لَشِقَّةٍ من الأَثَمَّةِ فإن السماعَ في اللغاتِ أَولى بنا من خَبَطِ العشواء والقولِ بالحدِّوسِ وابتداعِ قِيَّاساتٍ لا تَطَّرِدُ . وأَعْبَدَ نَبي فلانُ اتَّخَذَنَ عِبْدًا أو صَيَّرَ نَبي كالْعَبْدِ وفي الحديث : " ثلاثة أَنا خَصْمُهُم : رجلٌ أَعْبَدَ محرراً " أي اتَّخَذَهُ عِبْدًا وهو أن يُعْتِقَهُ ثم يَكْتُمَهُ إِيَّاهُ أو يَعْتَقِلَهُ بَعْدَ الْعِتْقِ فَيَسْتُخْدِمُهُ كرهاً أو يأخذَ حُرّاً فيدَّعِيَهُ عِبْدًا وَيَتَمَلَّكَه . والقياسُ أن يكونَ : أَعْبَدْتُه : جَعَلْتُهُ عِبْدًا . وأَعْبَدَ القَوْمُ بالرَّجُلِ : اجْتَمَعُوا عليه وصَرَبُوهُ . والعَبْدُادِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ : بالمرجِ نقله الصاغاني . وعَبْدَادَانُ : جزيرة أَحاطَ بها شُعْبَتَا دِجْلَةَ ساكِبَتَيْنِ في بَحْرِ فارِسَ مَعْبَدُ الْعُبَّادِ ومُلَقَى عَصِيٍّ الذُّسَّكُ . ومثله في المصباح والمَشَارِقُ وقال ابن خُرداد : إِزَّهٌ حِصْنٌ بالعِراقِ بينه وبين البَصْرَةِ اثنا عَشَرَ فَرَسَخاً سَمِيَ بِعَبْدَادِ بنِ الحَـصِينِ التَّمِيمِيِّ الحَنْظَلِيِّ . وفي المثل : ما وراءَ عِبَّادانَ قَرِيَّةٌ . وعَبْدَادَةٌ بالتشديد : جاريةُ الْمُهَلَّابِيَّةِ لها قصةٌ ذَكرها الزُّبَيْرُ وهي التي قال فيها أبو العتاهية : .

مَنْ صَدَّقَ الحُبَّ لأَحْبَابِهِ ... فَإِنَّ حُبَّ ابنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ